وقوله .

(سلا صدغه المسكي كيف قراره ... على نار خديه وكيف يكون) .

(ويشرب من فيه المدام معلقا ... على لهب أن الجنون فنون) .

ومن سلطانيات شعره قوله من قصيدة .

(الملك بعد نظام الدين محمود ... للقائم الملك المنصور مسعود) .

(إن كان داود زار الغيث تربته ... ولى فهذا سليمان بن داود) .

(من كان شمس ملوك الأرض وارثه ... ونجله فهو حي غير مفقود) .

ومنها .

(لا يطمعن أحد في الملك يملكه ... والسيف في يد مسعود بن محمود) .

(سقى الكماة كؤوس الموت مترعة ... على غناء صهيل الضمر القود) .

ومنها .

(طويل عمر المساعي والندى أبدا ... قصير عمر الأعادي والمواعيد) .

(يداه فوق أكف الناس كلهم ... عزا وتحت شفاه السادة الصيد) .

أخذه من قول أبي الفياض الطبري .

(يد تراها أبدا ... فوق يد وتحت فم) .

(تبارك ا ما أبهاك من ملك ... في تاج عز بكف ا معقود) .

زلقت قدمه في ذكر الكف فإنها لا تضاف إلى ا عز اسمه وتعالى عما لم يصف به نفسه ولولا أنه أضاف اليد إلى نفسه وإن كان تأويلها غير ظاهرها لما استجيز قول من قال يد ا وقد نعى على ابن نباته قوله وعيب بذلك